

المجلس (571) شرح صحيح مسلم "كتاب صلاة المسافرين وقصرها" (21) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور المحدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:26](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد بارك الله في شيخنا وغفر له ولوالديه ومشايخه متعه بالصحة والعافية وطول العمر في طاعة الله - [00:00:46](#)

وغفر لجميع المسلمين ومن حضر واستمع وباسنادكم حفظكم الله الى الامام مسلم رحمه الله قال في كتابه الصحيح في كتاب الصلاة في كتاب صلاة المسافرين تحت باب جواز النافلة قائما وقاعدا وفعل بعض الركعة قائما وبعضها قاعدا - [00:01:05](#)

هذا وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قد حدثنا كهمس عن عبدالله بن نعم حدثنا عبيدالله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا كهمس عن عبد الله ابن شقيق انه قال قلت لعائشة رضي الله عنها فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. نعم عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن معاذ ابن شقيق وعبدالله بن شقيق هذه الروايات جاء في كثير من طرقها عبد الله بن شقيقه العقيلي - [00:01:51](#)

ومن افتقاد المعروفين اما الراوي عنه في هذا الحديث كهمس ابن الحسن القيسي التيمي الحنفي من الثقات اذا مثل فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وهو انه قلت لعائشة عبدالله بن شقيق في الحديث السابق الذي احال اليه قال قلت لعائشة - [00:02:11](#)

هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد؟ قالت نام باد ما حطمه الناس. وبالامس مررنا انا حطم بمعنى انه صلى الله عليه وسلم من كثرة ما القى الله علي انا سنلقي اليك قول ثقيل - [00:02:33](#)

تبليغه وتعبه وما وجد من يعني التعب. فيكون قد سبق اليه الضعف صلى الله عليه وسلم هذا الذي تقصد عائشة رضي الله عنها بعد ما حطمه الناس. نعم. وانا ذكرت لكم انه يقرب هذا المعنى والحديث - [00:02:54](#)

انه يا رسول الله قد اشتيتت شيبتي هود واخواتها عود على كل حال. فنقول هو هذا ان الانسان لا شك فيه انسان دم ولحم. والذي يكون على كل حال على صحة وافية. ويكون لا يرهق نفسه كثيرا ربما يكون - [00:03:15](#)

صحيح الجسم اكثر من الذي يرهق نفسه ارهاقا شديدا لا شك فيه يسرع فيه الضعف. وهذا المقصود فدعو الله سبحانه وتعالى ان يجزي نبيه ما تجزي ما جزي نبيا ونحن طلبة العلم ينبغي الا - [00:03:50](#)

نخلد الى الراحة لطلبة في طلب سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والعمل بها سنة صغيرة وكبيرة ان لم يكن يعمل به الطالب الذي قد اكرمه الله بعلم هذه الاشياء فمن يعمل هل ترجو ان تكون الشخص الذي يكذب في الشوارع او - [00:04:13](#)

اعمال اخرى التي تكون بعيدة قد يكون يضعف اعمال قد تضعف ايمانه لا يرجو منهم فنحن على كل حال لسنا علماء لكنها شبه العلماء ان شاء الله ورثة انبياء ورثة نبينا صلى الله عليه وسلم. زيدوا - [00:04:36](#)

وقال وحدثني وبه اليه قال وحدثني محمد بن حاتم وهارون ابن عبد الله قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني

عثمان ابن بن سليمان ان ابا سلمة بن عبدالرحمن اخبره ان عائشة رضي الله عنها اخبرته - [00:04:56](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان كثيرا من صلاته وهو جالس. نعم محمد بن حاتم البغدادي القطيع المعروف سمين كان معروف بالسمين صدوق ربما وهم وكان هذا ايضا - [00:05:13](#)

خاطرة بانه لم يكن في بغداد وغيره في تلك الايام ناس الطلبة العلماء يكونوا يعني يأخذون اللحم الكثير. ولذلك سمي سميئا كأنه عامة الطلبة ما يكونوا الا خفاف النعم لا شك فيه ان كثرة الراحة. هذا كله يعني يرضي - [00:05:34](#)

نعم الله المستعان. فربما لما سمي سميئا كان فيه اشارة الى ان طلبة العلم الذين هم في من اقرانها كانوا بهذه السورة. فطالب الائمة الان ينبغي ان يكون سميئا وهذا امر ينبغي - [00:06:00](#)

كما قال الامام الشافعي رحمه الله ما رأيت سميئا افلح الا محمد الحسن الشيباني ورحمة الله عليهم جميعا زيدوا ايها السمين بعبدالله والحمال المعروف ابو موسى اه ثقة ايضا حجاج بن محمد البصيصي ثقة اختلط في اخر عمره - [00:06:20](#)

وهنا ذكر قال قال ابن حجاج قال اخبرني عثمان ابن ابي سليمان ابن جريدة ابن الملك ابن عبد العزيز وهو متهم او مدلس الا انه رواياته عن عطاء وليست هي ان اتى. معمولة على السماء. هنا رواياته عن عثمان بن ابي سليمان وهو عثمان بن ابي سليمان - [00:06:47](#)

ابن الجبير ابن مطعم اي الثقة قرشي النوفلي فقال حدثني حدثني الضحاک ابن نعم قال اخبرني عثمان ابن ابي سليمان ان ابا سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف اخبره ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:12](#)

لم يمت حتى كان كثير من صلاته وهو جالس قدر الله وهكذا معروف في مرض موته. ومن قول وعيد قد اصيب في اخر حياته ايضا بفرع في رجله فكان يصلي جالسا والناس وراءه - [00:07:37](#)

كما جاء في الروايات جاءت مسألة متى يقوم الناس وراءه متى يجلس الناس وراء الامام الجالس نعم زيدوا بعد هذا الحديث اخرجه البخاري من طريق من غير طريق مسلم عن عائشة باللفظ والذي ذهب به اي ذهب - [00:07:55](#)

بالنبي صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الاعلى ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل. ما تركهما هي صلاة العصر هي الرواية كان اذا دخل في بيت امهات المؤمنين ام سلمة كذلك عائشة لما بدأ به وكان اذا بدأ بعمل كان يداوم عليه - [00:08:15](#)

ما تركهما اي تركا الركعتين بعد العصر يعني ما ما القي حتى لقي الله. وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة. وكان كثير من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل - [00:08:40](#)

على امته وكان يحب ما يخفف عنهم. هذا كله رواية من رواية البخاري لهذه الرواية قال ابن حجر تمسك بهذه الروايات من اجاز التنفل بعد العصر مطلقا قالوا اي واحد اذا صلى بعد العصر جاز له لانه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ولا يترك الركعتين بعد - [00:09:04](#)

ما لم يقصد الصلاة عند غروب الشمس. وفي علمكم مضى بنا لا صلاة بعد العصر ها حتى تغرب الشمس وعائشة رضي الله عنها من مذهبها انها ما كانت ترى كراهة الصلاة بعد المغرب او بعد صلاة - [00:09:34](#)

فجر او قبل المغرب او بعد صلاة الفجر الا اذا رأى الانسان الشمس تتضيق للغروب فليس في هذا الوقت ما كانت اما من بعد العصر فكانت تجهيز كذلك اذا كان بعد الفجر مباشرة لا بأس ان يصلي الا اذا كان - [00:09:56](#)

الشمس على وشك الطلوع. وفي هذه الحالة كانت تعلم. ولذلك بعضهم قال اجاز التنفل بعد العصر مطلقا ما لم يقصد الصلاة عند غروب الشمس واجاب عنه من اطلق الكراهية لان اكثر العلماء قالوا يكره ان يصلي بعد عصره بان اجاب عنه - [00:10:16](#)

استدل بانه الا عند غروب الشمس قال بان فعله هذا صلى الله عليه وسلم يجوز على جواز استدراك ما فاته من الرواتب من غير كراهة. هذا خاص وهذه الصلاة خاصة - [00:10:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما بدأ بها الا بعد ما تكون قد فاتت او كانت قد فاتت انما جاء ال مظر او قبيلة مظر شغل عنهم النبي صلى الله عليه وسلم فبذلك يقولون وهذا قد يكون هو الواجبه والارجح بانه لا يصلي - [00:10:57](#)

العصر الا اذا كان مثلاً طاف فلا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت او صلى فيصلي ركعتي الفجر ان شاء الله ان شاء الله. كذلك اذا فاتت عنه اي راتبة سواء كان ظهرا او سواء كان قبل هذا - [00:11:17](#)

نسي ركعتي الفجر فجاز له ان يصلي بعد العصر وليس دائما كما قال بعضهم آآ وعم مواظبته هكذا ذكر في فتح واما مواظبته صلى الله عليه وسلم على ذلك اي على صلاة - [00:11:36](#)

فهو من خسائسه من اين هذا الادعاء؟ لابد ان يقيم عليه دليل. فقال والدليل عليه رواية ذاكوان مولى عائشة انها حدثته انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر وينهى عنها ويواصل - [00:11:56](#)

واصلوا ماذا الصوم يواصل الثوم صومه وينهى عنه رواه ابو داوود ورواية ابي سلمة عن عائشة نحو هذه القصة وفي كان اذا صلى صلاة اثبتها. هذا رواه مسلم فيما بعد - [00:12:21](#)

ويكون هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم هكذا قال كذلك قال البيهقي الذي اختص به صلى الله عليه وسلم على ذلك لا اصل القضاء. يعني اذا قضي او اذا فات عن انسان فيقضي بعد العصر لا بأس فيه. اما النبي - [00:12:40](#)

صلى الله عليه وسلم فخصه الله تبارك وتعالى انه يصلي بعد العصر بالدوام. لانه كان اذا عملا كان يداوم عليه. فالادلة الاخرى هي التي تمنع ان يكون للناس عامة والادلة تثبت ان هذه المداومة كانت خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. واما ما روي عن ذكوان عن ام سلمة في هذا - [00:13:00](#)

القصة ام سلمة ليست عائشة قالت فقلت يا رسول الله انا اقضيها اما اذا فاتتها؟ قال لا فهي رواية ضعيفة لا تقوم بها حجة. هذا قول البيهقي بالتفصيل. يعني اذا كان الانسان فاتته اي راتبة جاز له اذا - [00:13:29](#)

تذكر او اي فائتة نعم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها. اذا ظرف عام وقت هذا ظرف زمان عام. فلا لم يذكر الا بعد صلاة العشاء حتى قال بعض العلماء ولو كان لوجد ركعة قبل الغروب جاز له من - [00:13:51](#)

ركعة من الصلاة من صلاة العصر من هنا واجب عليه ان يقضي وحكموا عليه او قاسوا عليه انه ايضا اذا فاتت اي صلاة فيجوز له ان يقضي ولو وجد ركعة قبل الغروب فيتمها الباقية بعد الغروب. نعم - [00:14:16](#)

زيدوا بعده وبه قال وحدثني محمد بن حاتم وحسن الحلواني وكلاهما عن زيد قال حسن حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني الضحاك ابن عثمان قال حدثني عبد الله بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:14:42](#)

لما بدل رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلاته جالسا. نعم محمد بن حاتم الذي مدى بنا السمين رحمه الله وحسن الحلواني هو حسن ابن علي ابن محمد الحلواني - [00:15:00](#)

الهزلي ثقة هذيل من من يعتبرون من اهل مكة وقال كلاهما عند سيده وزيد ابن الحبار وهو العقل ثقة الا انه يخطي في رواية الثوري باب الخدع. هنا ليست عن الثوري. فروايتة صحيحة زيد ابن الحمام قال حدثني - [00:15:17](#)

الضحاك ابن عثمان الذي قال حدثنا عبد الله بن عروة عن عبد الله بن عروة عن ابيه عن الزبير انا عائشة لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلاته جالسا. يعني هذه - [00:15:46](#)

اموره ومراحل اعماله. وكان صلى الله عليه وسلم في اول الامر لما احس شيئا من الضعف. فكان يصلي الليل خاصة وكسنوات اخرى ايضا فريضة. لكن ما ثقل ما صلى صلاة فريضة - [00:16:06](#)

اه جالس صلى الله عليه وسلم الا في مرض موته صلى الله عليه وسلم. لكنه في النوافل وغيرها كان يقرأ طويلا ثم كان يصلي ثالثا طويلا ثم بعد ذلك يقوم ويقرأ ما بقي من السورة ثلاثين او ثلاثون او اربعون آية - [00:16:26](#)

وكان يكملها قائما ثم يركع قائما ثم يجلس ويقرأ ما شاء الله ان يقرأ ثم يقوم هذا اذا رتبنا فهذا كان في اول ما طرأ عليه بعض الضعف صلى الله عليه وسلم - [00:16:49](#)

ثم بعد ذلك الرواية جاءت انه كان اذا قرأ اذا قرأ جالس كان ركع وسجد جالسا صلى الله عليه وسلم. ما كان يقوم للركوع. ثم بعد ذلك لما جاء ايضا اخر حياتي هو هذه التي كان انه كان اذا قام هذا ذكرت اذا كان قرأ قائما في هذه المرحلة - [00:17:08](#)

وإذا قرأ جالسا فكان يركع ويسجد جالسا. هذه المرحلة الوسطى ثم المرحلة الأخرى التي لقي الله ويكون انه اذا ترى جالسا فركع جالسا وسجد جالسا نعم اللهم صلي على محمد وعلى آله وسلم - [00:17:34](#)

زيدو بدنة او بدن هنا. انظروا ماذا قال النووي رحمه الله اين هو قوله لما بدل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثقل. بتثقيل الدال بدنا او بدنا فلما بدل رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلواته جالسا. قال القاضي قال ابو عبيد وهو القاسم ابن سلام المعروف - [00:17:54](#)

باللغة وهو من الثقات المعروفين. وله جدار اول من الف في غريب الهديس النظر بن السميل ثم اتباه ابو عبيد القاسم ابن سلام شيخ البخاري. قال ابو عبيد في تفسير هذا الحديث بادونا او بدن الرجل - [00:18:20](#)

بدأنا الرجل بفتح الدال المسددة لا بدنا بدن الرجل بفتح الدال المشددة تبدينا اذا اي سارة ذا سن كبير. قال ابو عبيد ومن رواه بضم الدال المخففة فليس له معنى. يعني اذا قال - [00:18:40](#)

دون وليس له معنى ها هنا لان معناه كثر لحمه وهو خلاف صفته صلى الله عليه وسلم يقال بدنا يبدين بدانة. وانكر ابو عبيدة الظم. قال القاضي روايتنا لمسلم في - [00:19:01](#)

مسلم عن جمهوري المحدثين بدو نبل بالضم وعن العذر الراوي المسلم الحديث بالتشديد وراه اصلاحا. يعني كانه احد اصلاحه والا اصله بدأناه. هكذا يقول وبدنا بالتسديد قال ولا ينكر اللفظان في حقه صلى الله عليه وسلم. لو قلت يعني بدن وبدن - [00:19:21](#)

بمعنى سارة ذا بدن ولحم وهذا ليس عيبا في النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها في علمكم انه كان صلى الله عليه وسلم في بعض الغزوات وقال تقدموا وتخلف مع عائشة رضي الله عنها - [00:19:51](#)

سابق عائشة رضي الله عنها فسبقت عائشة وقالت ما كنت اخذت اللحم يعني ما كان انا خفيفة سبقت النبي صلى الله عليه وسلم ثم في مرة اخرى هي نفسها ذكرت لما بدن الرسول صلى الله عليه وسلم او ثقل لحمه - [00:20:09](#)

سابق لا اي نعم غير هذي قال فلما بدنت انا يعني لما اخذت اللحم فسايقني النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه تلك هذه بتلك. يعني صرنا سواء من سبعين لا فضل لهذه. يعني كما يقولون في الكورة ايش يقولونه - [00:20:34](#)

عهد الله لكن نعوذ بالله ان نكون كورونا يعني نجعلها في فعل النبي صلى الله عليه وسلم لكن انا قال لي واحد سبحان الله فانا انكرته قديما تأتي الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ قيام الليل بركعتين خفيفتين - [00:20:58](#)

لما وضحت له قال يعني تسخينه هذه كلها اصطلاحات هؤلاء يعيشون فيها مو كذا. يقول تسخينه ركعتين جاءت رواية واضحة جدا. ولذلك قالت عائشة كان يصلي تلتاشر ركعة مو كذا ثمانية وثلاثة وهذه ركعة ثانية من قبل تقول تسخينه قلت لا لا نسميها تسخينه هذا سوء الادب مع - [00:21:22](#)

فقال نعم نعم صحيح. جزاه الله خيرا. فنعوذ بالله منه ان يكون مثل هذه الاشياء ندخل فيها حتى لا يكون ضربا على عرض محمد صلى الله عليه وسلم وهنا ايضا بعد الاقوال في المفهوم نقل ايضا قال جاء ذكره مفهوم في القرطبي في شرح مسلم قال في - [00:21:45](#)

الثاني صفحة كذا. قال كلاهما جائز. هكذا قال. قال سواء قلت بدون او بدنا كلاهما. جائز. على كل حال. نعم نزيد بعده وبه اليه قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن السائب ابن يزيد عن المطلب ابن ابي وداعة السامي - [00:22:09](#)

عن حفصة رضي الله عنها انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبحته قاعدا حتى كان قبل بعام. نعم. فكان يصلي في سبحته قاعدا وكان يقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منها - [00:22:32](#)

الرواد ثقات اثبات والسعي بابن يزن. ما لك ال يحيى ابن يحيى التميمي ومالك الامام ابن شهاب الزهري السائب ابن يزيد ابن سعيد الكندي صحابي صغير له احاديث قليلة هكذا ذكروا - [00:22:52](#)

سحابي يروي عن السحابي الصغير والسحابية يعتبرون فيه صغار وكبار من طبقة واحدة الغالب فعلى كل حال هذا من لطائف اسناده انه رواية صحابي عن صحابي نساء بن العزيز صحابي صغير عن المطلب - [00:23:14](#)

ابي وداء السهم وهذا المطلب ابن ابي وداع وهو ابو وداعة اسمه الحارس ابن الضبير ابن الضاد والباء هكذا ليست ضميرة. قد آآ يعني يتسحب بضميرة الثواب الضميرة ضاد القرشي السهمي سحابي - [00:23:34](#)

وحفصة رضي الله عنها ام المؤمنين. نعم وهنا قالت انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في صبحته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام. فكان يسلم - [00:23:58](#)

في صبحته قائدا وكان يقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منه. هنا لم تفسر هي رضي الله عنها هل كان يقرأ قائدا ثم يقوم فيكمل الباقية ثم يركع وهو قائم ام كان صلى - [00:24:14](#)

وسلم قرأ وايضا رقى وهو قائم وسجد صلى الله عليه وسلم. لكن هذه الرواية اخرجها الترمذي من طريق معن ابن عيسى القزاز عن مالك قال الترمذي حديث حفصة حسن صحيح وقد روي عن النبي - [00:24:34](#)

صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي من الليل جالسا فاذا بقي من نفس الحديث هذا في هذا التفصيل الذي مضى عند مسلم فاذا بقي من قراءته قدر ثلاثين واربعين اية قام فقرأ ثم ركع ثم - [00:24:54](#)

اخر الركعة الثانية مثل ذلك. هذا مما رواه الرواية التامة من طريقه معن ابن عيسى القزاز المالك وهذا في ايضا هذه الرواية برقم ثلاث مئة وثلاثة وستين وروي عنه انه عاد قول الترمذي روي عنه انه كان يصلي قاعدا فاذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم - [00:25:14](#)

اذا قرع وهو قائد ركع وسجد وهو قائد. قال احمد واسحاق هذا كله نقله الترمذي. قال احمد واسحاق على كلا الحديثين كأنهما رأيا كلا الحديثين صحيحا مأمولا به قال العراقي - [00:25:43](#)

يحمل على انه كان يفعل مرة كذا ومرة كذا. فجاز بنوافل ان يكون وان كان يقدر ان قائما فجاز له ان يقرأ جالسا ثم يركع جالسا ويسجد جالسا واخرجها الترمذي وغيره ايضا. زيدوا بعده - [00:26:02](#)

وبه اليه قال وحدثني ابو طاهر وحرمله قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس حاء قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر جميعا عن الزهري بهذا الاسناد مثله. غير انهما قالا بعام واحد او اثنين - [00:26:26](#)

يعني زيادة او اثنين بالشك. ابو الطاهر احمد ابن ابن السرح القرشي المصري ثقة ابن يحيى نعم هو الدجيبى المصري ثقة من اوثق الناس صاحب الشافعية رحمه الله. عبدالله بن وهب المسري ثقة امام يونس بن يزيد الايلي القرشي - [00:26:46](#)

تحويل الى اسناد اخر قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم وهو يساق بن ابراهيم بن راهوية وعبد بن هמיד والقسي او الكشي. صاحبه المسند قال اه قال اخبرنا عبدالرزاق الامام معروف في عبدالرزاق بن همام صاحب المصنف معمر ابن راشد البصري اليماني جميعا عن الزهرية - [00:27:12](#)

بهذا الاسناد غير انهما قالا بأن واحد او اثنين بالشك لكنه في الرواية الاولى بدون شك انه فكان حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي. فالذي يظهر ان من روى بدون شك - [00:27:41](#)

يكون هو روايته تكون راجية ممن شك نعم وفيه تقييد على كل ال في هذه التقييد باخر عمره في اخر عمره بعام او بعامين. نعم وبه اليه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن حسن بن صالح عن سماك انه قال - [00:28:01](#)

اخبرني جابر بن عبد سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمته حتى صلى قاعدا. لم يمته صلى الله عليه وسلم حتى صلى قائدا وهذا في حديث مرض موته صلى الله عليه وسلم هذا - [00:28:31](#)

معروف ومشهور ومتواتر ابو بكر ابن ابي شيبه الامام عبيد الله ابن موسى وهو الحمى عبيد الله ابن موسى العبسي عبيد الله ابن موسى بالمختار العبسي ثقة عن حسن ابن صالح ابن حي اي حيان الحمدي الحمداني ثقة - [00:28:46](#)

هو سماك ابن حرب روايته مغترب عن الكلمة لكنه هنا مباشرة قال اخبرني جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمته حتى صلى قائدا صلى الله عليه وسلم وهذا يكون عاما فرآه الصحابة عامة - [00:29:09](#)

في مسجده الشريف واما ما اخبرت عائشة وام سلمة اخبرتنا اما حصل له قبل عام او عامين في بيته صلى الله او في بيوت ازواجه

صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:29:29

وبه اليه قال وحدثني زهير ابن حرب قال حدثنا جرير عن منصور عن هلال ابن يساف عن ابي يحيى عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:29:47

صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة قال فأتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على رأسه فقال ما لك يا عبد الله يا عبدالله بن عمرو قلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة. وانت تصلي قاعدا. قال اجل ولكني لست - 00:30:02 كاحد منكم وانت تصلي يا رسول الله. زيدوا بعده اذا وبه اليه. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ومحمد بن المثنى وابن بشارين جميعنا عن محمد ابن جعفر عن شعبة - 00:30:24

قال وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان كلاهما عن منصور بهذا الاسناد وفي رواية شعبة عن ابي يحيى الاعرج زهير ابن حرب جريه ومعروف لديكم جرير هو ابن عبد الحميد الضب ثقة عن منصور وهو - 00:30:39 منصور ابن المعتمر ثقة الطيبة عن هلال ابن يساف الاشجعي ابو الحصن الكوفي. ثقة عن ابي يحيى ومصدع العارح. هكذا قال وابو يحيى لم آآ ينسب الى به العارح وكان يقال له المعرقب - 00:30:57

العارح المركبة المعركة وهذا من اه صفاتي الجهاد او كذا ارقى فرسه اي ضرب في عقوبه حتى سقط او حتى اسقط منه هو نفسه الفرس ما يقدر يمشي اذا اعقب. فهنا العارح المعرقب كانه يكون قد - 00:31:21 في رجله وشفي منه فكان يعرج. الجمع بينهما لان اللقب هو العارح ايضا والمعرقب ايضا. والمعاقب يأتي خاص ضربه احد او جرحه فقطع رجله ثم شفي فكان يمشي وهو اعرج - 00:31:47

هذا قالوه انه مقبول والذي يظهر ان شاء الله انه ثقة خاصة لاجرا مسلم لحديسه وكذلك روى عنه ثقات نعم وهو من التابعين الله اعلم. عن ابي يحيى عبدالله بن عمرو وابن العاص قال حدثت - 00:32:07

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السحابة من امانتهم انهم ما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثت لانه لم لم يسوى من النبي صلى الله عليه وسلم هذا مباشرة - 00:32:27

فقال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة. قال فأتيته فوجدته يصلي جالسا اين هذا؟ واين رأيت؟ اه هل كان في مسجده صلى الله عليه وسلم - 00:32:40

في بيتي من بيوت ازواجه صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم. قال فأتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي الا رأسه صلى الله عليه وسلم هذا عيد سبحان الله لعله من العدم وليس فيه سوء الادب للتنبيه. كانه وضع راسه ما قال يا رسول الله وكذا الا -

00:32:59

عندما يكون نبهه بعدما يكون فرغ من صلاته صلى الله عليه وسلم. قال فوضأت يدي على رأسه. فقال ما لك يا عبد الله؟ وقطعا هذا ليس بعد ما يكون قد سلم من ركعتيه او من ثلاثيه فقال ما لك يا عبد الله يا عبد الله ابن عمر قلت حدثت - 00:33:21

يا رسول الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا عن نصف الصلاة وانت تصلي قاعدا. قال اجل ولكني لست كاحد منكم انه قال ولو صليت. انا الان عندي عذر لعله كان بعذر خاص فيكون لست كعهد منكم او بعضهم - 00:33:41

قال انه يجوز ان نفسر ان النبي صلى الله عليه وسلم ولو صلى قاعدا فلا تنقص اجر صلاته وهذا لا آآ يعني ليس ببعيد فان للنبي صلى الله عليه وسلم خسانس. انظروا ماذا قال النووي في هذا - 00:34:03

هذا الحديث ايضا من طريق اخر ابو بكر ابن بشيبه ومحمد ابن المثنى وابن بشار مهند المثنى عن عنزي ابن بشار محمد البشار جميعا عن محمد ابن جعفر وهو عن شعبة وابن الحجاز ثم قال وحدثنا انه مثنى قال حدثنا - 00:34:22

قال حدثنا سفيان وهو الثوري كلاهما عن منصور وهو شعبة وسفيان الثوري كلاهما المنصور ابن المعتمر بهذا الهديس وفي رواية الشعبة عن ابي يحيى الاعرج. هكذا قال ما قال يعني سماه ابا يحيى - 00:34:42

سماه ابا يحيى وفي الرواية مسلم لم يذكر لها رجل فبينه هو العارح واذا يلقب بمعركة هنا النواة النووي ماذا قال؟ قال اني لست

كاحد منكم. قال النووي في شرعه معناه ان - [00:35:02](#)

القائد فيها نصف صلاة بالقائم. فيتضمن صحتها ونقصان اجرها. الصلاة صحيحة لكنها لا يكون فيه اجر كامل متى لا يكون والله اعلم قالوا وفي التفصيل ذكر العلماء قالوا اذا كان لا يقدره ولو بشيء من التحامل على النفس - [00:35:24](#)

تحمل المشقة اذا كان يقدر ان يقوم يعني يكون له كامل والا اذا كان يقدر ويصلي نصف صلاة الرجل يقول ما نهاه ان صلاة القاعدة فيها نصف صوام صواب القائم فيتضمن ساحتها ونقصان - [00:35:46](#)

اجرها وهذا الحديث محمول على ان صلاة النفل قائما مع القدرة على القيام. فهذا له نصف ثواب القائم. اما اذا صلى النفل قاعدا لعجزه عن القيام فلا ينقص ثوابه. وهذا امر واضح جدا بنصوص - [00:36:07](#)

لعامة الناس. ليس هذا خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم. فلا ينقص ثوابه بل يكون كثوابه قائما واما الفرض فان صلاته قائدا مع قدرته الى القيام لم يصحها. فلا يكون له فيه ثواب بل يأثم به. بل - [00:36:27](#)

قد تبطل صلاته لان القيام مع القدرة ركن من اركان الصلاة وقوموا لله قانتين. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فشرط ولذلك مع القدرة لا يجوز لاحد ان يصلي جالسا وهو قادر ان يقوم - [00:36:47](#)

بل قال اصحاب نوبين استحله كفر اذا استحل مع ان الدالة تثبت ركنيته بانه اذا فات هذا الركن فلا تصح صلاته لكنه يقول انه حلال لي يصل الانسان او لاي واحد مع قدرته جالسا فان استحله هذا فتوى فتوى النووي رحمه الله قال ان استحله - [00:37:06](#)

وجرت عليه احكام المرتدين. كما لو استحل الزنا والربا او غيره. من المحرمات يعدي التحريم. يعني يكون معروفا لديه ايضا ان هذا حرام. لكنه مع ذلك يتكاسل او يستحل يقول انه حلال اما اذا كان تكاسل فالله اعلم ويكون قد يكون اثما لكن المستحل -

[00:37:34](#)

لشيء محرم يكون يحكم عليه العلماء بالكفر. وجرت عليه احكام المرتدين كما لو استحل الزنا او غيره من المحرمات الشائعة التحريم. معرفة آآ تحريمه معروف لديهم كلهم وان صلى الفرض قاعدا لاجله مضطجعا لعجزه عن القيام والقعود كما جاء في الروايات فان لم

يستطع فعلى جنب - [00:38:02](#)

فثوابه كثوابه قائما مع قدرته الى القيام بشرط انه كان في حالة صحته يصلي قائما على الحديث الذي ذكر لكم هو انه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان العبد مرض او سافر - [00:38:31](#)

امر الله وملائكته ان يكتبوا له ما كان يعمل في صحته. وان كان في صحته يصلي قائما ومرض فيكون صلاته عامة. قال هذا تفصيله مذهبا. اه نعم. اه ثوابه كثوابه قائما مع قدرته الى القيام. وهذا تفصيل - [00:38:51](#)

وبه قال الجمهور في تفسير هذا الحديث وحكاه القاضي جماعة منهم الثوري وابن الماجسون وحكى يعني عن من ائمة المالكي انه حمله على المصلي فريضة لعذر او نافلة لعذر او لغير عذر يعني النافلة - [00:39:11](#)

اذا كانت لغير عذر فكأنه قال حتى لو صلى لغير اذن النافلة فصلاته تكون تامة الذي يظهر هذا يخالف الروايات التي جاءت فيها انه صلاة القائد على نصف صلاة القائم. قال وحمله بعضهم على ان - [00:39:31](#)

عذر يرخص في القعود في الفرض والنفل. ويمكنه القيام بمشقة واما قوله كاحد منكم لست كعهد منكم فهو عند اصحابنا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت نافلة قائدا مع القدرة على القيام كنافلة قائما تشريفا له كما خص باشياء -

[00:39:52](#)

معروفة في كتب اصحابنا. يقول وقد استقصيتها في اول كتاب تهذيب الاسماء واللغات. النووي رحمه الله لو وقال القاضي معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم لاحقه مشقة من القيام لحطب الناس وللسن - [00:40:19](#)

وكان اجره تاما بخلاف غيري ممن لا عذر له. هذا كلامه كانه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم من كان يصلي جالسا ورآه ابن عمر عبد الله ابن عمر فقال يا رسول الله تصلي جالسا؟ كان بعذر هكذا حمله - [00:40:39](#)

ولم يحملوا انه كان قادرا على القيام مع ذلك يكون له اجر تام. والذي يظهر قوله وليس فيه تفصيل اهني لي عذر وليس لك عذر مثلا.

فيكون هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم حتى لو صلى قاعدا - [00:40:57](#)

وهو يقدر على القيام وفي هذه الحالة لا يكون اجره ناقص عامة المسلمين يكون اجره ناقص يقول ان قال القاضي لما قال القاضي لاجل السن وقال انا عندي عذر وكذا - [00:41:17](#)

وقال النووي وهذا القول ضعيف او باطل بكل صراحة قال يعني التأويل ان النبي صلى الله عليه وسلم من كان معذرا لما سأله عبدالله بن عمرو بن العاص هذا التأويل باطل هكذا قال بكل وضوح النووي رحمه الله. لان غيره صلى - [00:41:34](#)
الله عليه وسلم ان كان معذورا فتوابه ايضا كامل وهذا هو الصحيح. فما دليل فما دليل خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست كمثلكم وان كان قادرا على القيام فليس هو كالمعذور فلا يبقى فيه تخصيص فلا يحسن ولا هذا التقدير لست كاحد منهم - [00:41:54](#)

واطلاق هذا القول والصواب ما قاله اصحابنا ان نافلته صلى الله عليه وسلم قاعدا مع القدرة على القيام ثوابها كثوابه قائما هو من الخصائص والله اعلم. فهذا القول لابن ابي عمير رحمه الله ان شاء الله رصين - [00:42:18](#)

في توضيح معنا اني لست كهائتكم. ما قال اني معذور او شيء. فدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم من الله له من اكرام الله وتكريم الله له ان صلاته قاعدا في النوافل يكون في آآ تكون - [00:42:38](#)
كاملة ان شاء الله من غير نقص انظروا ومن صلى قائما فله نسوة الى القائد. واذا صلى مضطجعا فعلى يمينه. فان كان على يساره جاز وهو خلاف الافضل فان استلقى ما من كان الاضطجاء لم يصحها. يعني اذا كان معذورا ولا يقدر ان يكون يجلس وربما - [00:42:58](#)

وهذا الحديث واضح جدا. صلي قائما فان لم تستطع وقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. نعم نزيدو بعده هذا الحديث اخرجه ابو داود من طريق جرير مسلمة عند مسلم وكذلك النسائي من طريقه القطان عن سفيان وابن ماجه من طريق - [00:43:23](#)
يا حبيبي ابن ابي ثابت عن عبد الله ابن باباه عن عبد الله ابن عمرو يعني من طرق كثيرة بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به هو يصلي جالسا وقال صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم. وفي الموطأ اذا بلفظ عبدالله بن عمر ابن العاص انه قال لما - [00:43:41](#)

قدمنا المدينة يعني مهاجرين الى مكة والى من مكة الى المدينة قال ان لنا وباء ومعروف كل من كان ينزل في المدينة اول ما ينزل فكان شديدا وهذا كان من وباءه المدينة وحتى فاطمة رضي الله - [00:44:01](#)
بلال رضي الله عنه كان قد اصيب بهذا فهي البخاري فكان بلال اذا رفع اذا استاذ آآ وعكه رفع قبرته ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجيل - [00:44:23](#)

وهل اردا يوما مياه مجنة هذه المواقع ينبغي ان تزورها تشوفوها معروفة هذه مياه مجنة وهل يبدو ان لي شامة وطفيل جبال سامة وطفيل هذا معروف ايضا بينهما ما شاء الله الان يعني الناس يزرعون هذا الحبوب الذي يقولون اثري يطرح فيه كثير نعم - [00:44:44](#)

على كل حال فنلنا وباء من وعكها شديد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وهم يصلون في سبخته بنوافلهم قعودا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة القائم مسل نصف صلاة القائم - [00:45:08](#)
قال في الملتقى شرح الموطأ لمن هو الباجي الباجي منتقل الباجي قوله صلى الله عليه وسلم صلاة القائم مصر صلاة القائم تنشيطا لهم على القيام وندبا لهم الى فضله وتذكيرا لهم لئلا - [00:45:25](#)

يجتزنوا لئلا يعني كانهم يستجيزوا بالعود مع القدرة للقيام لما فيهم من الم الوعك وشدة المرض. ما هذا؟ كانوا يقدر الانسان ان يقوم ولو دقائق او كذا اذا لم يكن مرض خاص في الرجل ولا يقدر - [00:45:43](#)

والله المستعان. ادعوا الله تبارك وتعالى ان يكرمنا بالصحة والعافية. حتى نصلي صلواتنا نعم اللهم احفظ. نعم زيدوا بعده وبه اليه قال باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم في الليل - [00:46:03](#)

وان الوتر ركعة وان الركعة صلاة صحيحة وبه اليه قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل احدى عشرة ركعة. نعم. يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منه - [00:46:23](#)

هالضجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين. نعم باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم في الليل. وان لخص الامام هذا الباب التي اورد فيها احاديث كثيرة - [00:46:45](#)

وهي قادة تكون متواترة لان التواتر ما تعرف ماذا دائما انا اقول وهذا قال به مشايخنا لكن في بعض الاحيان لا تجدون في الكتب فكان شيخ لنا الشيخ نذير احمد رحمة الله عليه كان - [00:47:06](#)

نخبة الفكر وانا صغير والحفظ كالصغر انا الى الان سبحان الله ما انسى كأني في الصف هذا هذه وانا علقت عليه كلامه في الصفة اليمنى والصفة اليسرى كاني اراه فكان يقول التواتر في كل طبقة يكون على حسبه. فالسحابي لو كان اثنين او ثلاثة هذا مشهور - [00:47:23](#)

لكنه يعطيك التواتر. لانه نستبعد ان يكون يجتمع على الكذب لانه ماذا قالوا ما يستحيل عادة تواطؤهم على الكذب؟ ما يمكن ان نفرض ولا يقبل ان شاء الله ولا نقبل - [00:47:50](#)

عقولنا لا تقبل بان السحبايان ابو بكر عمر او او دونهم عيدا اجتمعوا قالوا تعالوا نكذب للناس كذا وكذا ابدأ. فهذا كان شيخنا يوكد على هذه القاعدة. وهذا في الحقيقة - [00:48:06](#)

لا تجدون في الكتب اذا وجدتم اتونا حتى نلحقنا اكتب كتاب آآ ترجمة الشيخ لان جاب لي احد من الاخوان من الكويت ترجمة للشيخ نذير احمد رحمه الله احد لم يدركه. وانا درست عليه وكنت اقرب الناس اليه عندي بعض الحاجات. وان شاء الله انا - [00:48:23](#)

انا موجود الكتاب من الكويت محمد وان الوتر آآ ركعة آآ واحدة او ان الركعة صلاة وصلاة قيام الليل وصلاة التهجد كلها بمعنى واحد. الظاهر اذا عبر في كتب السنة فثلاث الليل قيام الليل. وتحجد - [00:48:44](#)

وبعضهم خصص التهجد اذا كان بعد نوم. لان الوجود يكون القيام بعد النوم. هكذا لكنه ليس بلازم يكون النبي صلى الله عليه وسلم كان يتهدد وكان يعني يستيقظ الليل في روى في ليالي - [00:49:12](#)

القدر صلى الله عليه وسلم فكان جاء فيه بتعابير التهجد نعم وعلى كل القادة ابو فارس المتهدد المصلي ليلا. وقال بعضهم هي صلاة الليل التي تكون بعد النوم وهذا ليس بلازم. نام زيدوا ولا حديس بعده - [00:49:32](#)

وبه اليه قال وحدثني حرملة ابن يحيى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت - [00:49:54](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة. فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين - [00:50:09](#)

الثاني هذا الحديث الاول قرأته قرأته حدثنا يحيى بناهية قال قرأت على مالك الامام ابن شهاب عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل احدى عشرة ركعة - [00:50:29](#)

ويوتر منها. يعني من احدى عشر كانت ركعة واحدة الوتر. فاذا فرغ منها ايه من الوتر اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن. وهذا يدل على ان بلالا رضي الله هو الغالب - [00:50:42](#)

كان يؤذن في غير رمضان. كان يؤذن لصلاة الفجر فكان اذا اجتمع الناس وهذا فيه التلمس في الحقيقة. على شيء وهو انه كان عنده معلوم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعد كذا - [00:51:02](#)

يقول الان ها يا رسول الله حان وقت الصلاة فمعه يؤخذ توقيت هذا الذي يوقد في المساجد للناس بانه صلاة المغرب بعد الاذان بكذا بعد كذا بعد العشاء في صلاة العشاء بعد الاذان بكذا ان شاء الله وليست هذه بدعة كما يقول بعض الناس هذه - [00:51:21](#)

بدعة لاننا نتلمس انه كان ياتي حتى يأتيه المؤذن ما يعني نفهم منه انه كان يأتي بهذا الاذان مباشرة يا رسول الله. يتحين ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يكون صلى ركعتين. ثم يكون قد اضطجع ايضا - [00:51:45](#)

كل هذه تأخذ او يعني يأخذ وقت حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين بعد اخباره رضي الله عنه ركعتين خفيفتين يعني ثم يخرج صلى الله عليه وسلم للصلاة. ايضا حرمل ابن يحيى. قال هددنا ابن وهب - [00:52:05](#)

كلاهما مصريان من الائمة الثقات. عمرو بن الحارث ايضا المصري ثقة عن ابن ابوها الزهري عن ابن الزبير انا عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما - [00:52:25](#)

بين ان يفرغ من صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس ناس ان يدعواها الناس او يسموها الناس الى صلاة الفجر احدى عشرة ركعة. كان يصلي هنا في كان يصلي في الغالب. قالوا كان اذا دخل الى الماضي - [00:52:44](#)

يصلي وصول الفيلىفي الماضي. واذا دخل على المظاري يعطي معنى الاستمرار او في اكثر الاوقات. كان يصلي كان فكان يصلي احدى عشر ركدا بالليل هنا ايضا جاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ - [00:53:05](#)

من صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة الى الفجر احدى عشر ركعة يسلم بين كل ركعتين بواحدة يعني عشرة ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان ثم يوتر بواحدة بعد السلام من الركعة - [00:53:26](#)

وحدها. فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر تبين له الفجر جاء وجاء قال فرجع ركعتين ثم استجأ على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن. الظاهر يعني انا في بعض الاحيان يصلي الركعتين قبل بعد اخبار بلال وخفيفتين ثم يخرج وفي بعض الاحيان - [00:53:46](#)

المؤذن ويكون قد قدر ان النبي صلى الله عليه وسلم يكون فرغ من ركعتيه واستجائه صلى الله عليه وسلم. وفي هذه الاحاديث مسألة يعني مسألة مهمة ومن المسائل الكبيرة التي - [00:54:16](#)

اختلفت فيها الامة هل القيام الليل وتأتي الرواية ما زاد في رمضان ولا في غيره وهذه مسألة لكل اهل كانت مسألة يعني المعركة بين المذاهب فكان لا يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشر ركعة وهي التي قالت ثلاثاشر ركعة فما - [00:54:33](#)

هذه الروايات كان يسلم بين يوتر بواحدة فاذا سكت المؤذن وتبين له الفجر جاء لمؤذن قال ترك ركعتين خفيفتين ثم واجعل شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن في هذه المرة يعني الظاهر جاء المودن وربما يخبر مرة ثانية او - [00:54:56](#)

فيما يكون قدر انه صلى الله عليه وسلم يكون فرغ من ركعتيه ومن اصطجائي. نعم هنا اللهم صلي على محمد العتمة تعرفون انه لا يغلبنكم الاعراب على تسمية العشاء يا عتبة نهي عنه. لكنه جاز استعماله للبيان والتوظيف فقط. فالعتمة لا نسميها صلاة العتمة -

[00:55:18](#)

لان هذا تسميتهم لمانا خاص والعتمة الذي كانوا يحلبون فيها الابل يعني هذي كانت عندهم استراحة خاصة. وقد سمي الله هذه

الصلاة بماذا بعد العشاء بعد الاية الكريمة تضامنا استيا بكم من الظهيرة - [00:55:47](#)

ومن بعد صلاة العشاء فسمها الله تعالى لكنه للتعريف اذا كان انسان لا يفهم نعم. ففي هذه روايات في زيدوا ايضا الطرق الاخرى بان هذه الرواية وتبين له الفجر وجاء المؤذن وقام فرجع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة. نعم.

وبه اليه قال وحدث - [00:56:13](#)

حرملة قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد وساق حرملة الحديث بمثله غير انه لم يذكر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن ولم يذكر الاقامة. وسائر الحديث بمثل حديث عمرو سواء - [00:56:39](#)

نعم ايضا الروايات هرملة ابن يحيى ابن وهب يونس بن يزيد. كلهم مذوا بنا وهم رواد ثقات اثبات نعم وبه اليه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريبه قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا هشام عن ابيه - [00:56:55](#)

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها. انظروا هنا اذا فهذا لون من فعل النبي صلى الله عليه وسلم الحديث السابق هدم حرملة ابن وهب -

[00:57:18](#)

يونس انا ابن شهاب بهذا الاسناد. وساق رملته الحديث بمثله غير انه لم يذكر وتبين له الفجر. ثم بعد ذلك ابو بكر ابن ابي الشيبه وابو

كريب ابو بكر بشيبة صاحب المصنف ابو كريب محمد ابن العلاء الهمداني من الثقات المعروفين قال حدثنا عبد الله بن نمير -

[00:57:38](#)

والده ابو محمد ابن عبد الله ابن نمير وقال وحدثنا ابن نمير هنا محمد شيخ مسلم محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي وهو

عبدالله بن نمير كلهم ثقات معروفون - [00:57:58](#)

هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك خمس لا

يجلس الا في شيء الا في اخرها. هذا لون من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وذكرت فيه ثلاث هناك كان - [00:58:16](#)

يصلي احدى عشرة ركعة ففي بعض الاحيان يبدو ان هذا كان فعل النبي صلى الله عليه وسلم وكان يصلي ثلاث عشرة ركعات ومادها

يوتر من ذلك بخمس. يعني ثمانية هي الثابتة في الاول بكل او كل - [00:58:37](#)

ركعتين بسلام واحد. وهنا لا يسلم الا في اخرنا. كان يصلي يوتر من ذلك بخمس لا يجلس الا في اخرهن صلى كلها ركعتين ركعة بعد

ركعة بعد ركعة الى ان صلى ثلاث عشر - [00:58:57](#)

الى ان ثلاثة ثمانية وبعد ذلك ينوي منها ايضا خمسة ولا يجلس الا في اخر ركعتين اخر لا يجلس الا في اخرها. كلها وينوي لابد ان

تكون استفسرت النبي صلى الله عليه وسلم فثمانية كما كان يصلي ركعتين ركعتين في هذه الهالة صلى كلها سردا واحدا -

[00:59:19](#)

دون الجلوس حتى في الثالثة عشرة جلس وتشهد سم سلم صلى الله عليه وسلم. زيدوا بعد وبه اليه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة

قال حدثنا عبدة بن سليمان حاء قال وحدثنا ابو كريمة قال حدثنا وكيع وابو اسامة - [00:59:47](#)

عن هشام بهذا الاسناد نعم هذا الحديث اذا ابدأ من سليمان فيها هو الجديد عبده ابن سليمان هو الكلابي رضي الله عنه رحمه نعم من

الثقات وايضا ابو غريب شيخنا اخر للترمذي للمسلم قال حدثنا وابو اسامة كل من هشام بهذا الاسناد وكأنه بمثله لو - [01:00:07](#)

كان مخالفا له لكان بين. زيدوا بعده وبه اليه قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن عراك ابن مالك

عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته - [01:00:30](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر ايوة هنا ايضا نوع اخر هذا. قتيبة من السيد البغلاني

ليث من السادة وهو الفهمي المصري - [01:00:46](#)

عن يزيد ابن ابي حبيب وهو يزيد ابن ابي حبيب. وحبيب اسمه سويد. الازدي المصري ايضا ثقة عراق الله اكبر

يقول الاخ الذي يصلي بعد العشاء اربعا ثم في اخر الليل سبعا - [01:01:02](#)

هل يكون لكنه على كل حال الوتر يكون في اخر الليل هو الذي تفريق هذا ان شاء الله لا يضره هذا مما ذكروا ان ايضا السحابة لما امر

عمر رضي الله عنه ان يصلوا - [01:05:34](#)

هيدا عشرة دقيقة فكان بعض يفرقها. بعضهم يفرقها في اول الليل شيء. ثم في اخر الليل شيء ان شاء الله السنة التي قد اه

عمل به الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. ما حكم من يطغى - [01:05:57](#)

من يطعن من يطعن في السحر فيقول من الصحابة الذين بال في المسجد مستهتر وهذا الكلام ينبغي ان منه الانسان يا اخي بمجرد

ما وقع بصر النبي صلى الله عليه وسلم فهو الحمد لله في زمرة السحابة الذي - [01:06:16](#)

ان شاء الله مع مهما وهذا كان في اول وجاء اعرابي ومن سكن البادية جفى لكنه في خلال ايام يكون من اصلح الناس في كل شيء.

يتترك عادته اعداده البدوية. نعم. فالذي يقول في قمة الاستهتار فيه ايش - [01:06:36](#)

ثلاثة هذا كله على كل هل من قال نعرفه وتعرفونه عفا الله عنه في كتبه حتى نال من موسى عليه السلام انه قال قال رجل عسبي

وكذا فندعو الله تبارك وتعالى ان يغفر لهم وندعو الله المسلمين ان يعرفوا مكانة الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين - [01:07:05](#)

وقاتل الله من يكفرهم نعم من يدعي رؤية الله هل يقبل من ذلك في المنام اه رؤية الله في المنام قالوا انه اذا كان صادقا ينبغي الا

يذكر هذا لانه - [01:07:27](#)

الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله في الحديث عامة. كذلك الانسان ينبغي ان يحافظ على كرامته. لا يذكر هذا الكلام امام الناس ربما يسخرون بما هو كذا لكنه ممكن كما قالوا انه ممكن انه رأى والرؤيا عامة تكون - [01:07:49](#)

مثل هذه يحصل للانسان وليس ببعيد ذكر وهذا ونصه فيه هل يوجد وقت محدد لقضاء نافلة لمن فاتته او من مكانه المكان في اي وقت الذي يظهر في اي وقت ذكر من نام عن صلاة او نسيها فليصلها - [01:08:09](#)

اذا ذكرها في بعض الاحيان قد يذكره كما قلنا انه يكون ما بقي من غروب الشمس الا قد ركعة ذكر لا بد ان يكمل يعني يصلي لا ينتظر انه فيما بعد هل يعيش ولا يعيش ويبقى عليه صلاة - [01:08:33](#)

ويصلي ان شاء الله في اي وقت ما هو الراجح من صلاة الليل احدى عشر ركعة وثلاثاشر ركعة وهل صلاة ثلاثة وعشرين مخالف وهل دعاء القنوت يأتي ان شاء الله اجتهدت - [01:08:52](#)

من النقل ولا شك ان خلقنا الله تبارك وتعالى لا نقلد احدا مع احترام هؤلاء الائمة الكرام الذين بعض الاقوال رحمة الله عليهم. لكن ما خلقنا الله الا ان نعبد الله وحده ونطيع على الاطلاق. الرسول صلى الله عليه - [01:09:04](#)

وسلم. فاما الاختلاف التي جاءت عن عائشة تأتي الرواية بان احداشر ركعة وكان يصلي ركعتين الفجر هذه كانت ومنها صلى الرواية جاء تأتي ان شاء الله صلى ثلاث عشر درجات ومنها - [01:09:25](#)

ركعة الفجر. واذا لم تعد ركعة الفجر فيكون احدى عشرة ركادة. واما ثلاث وثلاث وعشرين نقول اذا كان يصلي والصحابة جاء عنهم انهم في في زمن ابي اذا كانوا نشيطين وكان يسلي - [01:09:45](#)

او تميم الداري ايضا لما اه اينهم ابو موسى اه عمر رضي الله عنه فكان يصلي بالناس اربعين ركعة جاء ثمانية وثلاثين ركعة حتى روى مالك رحمه الله هذا. لكنه اختاره هو احدى عشرة ركعة لنفسه رضي الله عنه - [01:10:05](#)

ونقول ان شاء الله الصحي والراجح فيها احدى عشر دقيقة يكفي. لكنه اذا صلى زيادة ليس بنية ان عشرين هي الواجب ان شاء الله جاز له ان يزيد ما شاء الله. اما اذا اعتقد انه عشرين ركعة هي السنة بعدها وقبل - [01:10:25](#)

لها خطأ وهذا لا يوافق لان الاحاديث الصحية ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم اي شراكة قط هذا وارد روايات واضحة جدا فيها عامة صلى الله عليه وسلم. فاذا يجوز للانسان ان يسلي زيادة لكنه لا يعتقد - [01:10:46](#)

لشيرين هي - [01:11:06](#)